

المجلس التاسع والسبعون في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا ومولانا وحبیبنا وقرة اعیننا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات -

00:00:03

في مجلسنا التاسع والسبعين من مجالس اعراب الجمل واشباه الجمل ما زلنا نعالج مسائل اشباه الجمل وكنا قد وصلنا الى مسألة مهمة قطع فيها استاذنا بما يراه صوابا من العنوان. اذ كان عنوانه - 00:00:24

هذا هو العنوان. المحل للمتعلق المحذوف اذا هذا هو امامنا تكبر السورة قليلا لتكون واضحة امامكم طيب استاذنا قطع في المسألة هذه المرة فكان العنوان من البداية المحل للمتعلق المحلوف - 00:00:45

اذا عندما يكون عندنا شبه جملة تتعلق بكون عام بكون العام محذوف. خبر صفة حال صفة مفعول ثان اصله الخبر نكون متعلقة ولا نقول هي الخبر هي الصفة هي الصلة هي الحال هي المفعول الثاني. لا نقول هذا - 00:01:06

طيب من اول من اه من اول من قال ان شبه الجملة هو صاحب المحل. قلنا في الدرس الماضي فيما احسب هو الامام ابن السراج ابو بكر بن السراج المتوفى سنة سنة عشرة وثلاثمائة - 00:01:31

ونقل هذا القول عنه ابو علي في بعض كتبه واستحسنه يعني القول بان شبه الجملة هو صاحب المحل فنقول مثلاً زيد في الدار في الدار جار ومجرور في محل رفع - 00:01:48

قبر نعم بدأنا نعالج هذه المسألة ونستعرض الفرق بين شبه الجملة المستقر وشبه الجملة اللغو. وقلنا شبه الجملة المستقر على تقرير المتأخرين فيما بعد. وهذا المصطلح شاع عندهم على تقريرهم ان شبه الجملة المستقر ما هو يا كرام - 00:02:03

اليوم دوركم الطول العام بالجملة المسقر ما به لماذا سمي مستقرا شيخ اسامة استقرار الضمير به؟ تماما. لاستقرار الضمير به زعموا بعد حذف المتعلق فمثلا عندما نقول زيد في الدار اصل الكلام زيد كائن في الدار. وانتم تعلمون زيد كائن كائن. الخبر ها هنا مشتق -

00:02:27

الخبر ها هنا مشتق وفي المشتق ضمير. زيد كائن هو فلما حذف هذا المشتق انتقل الضمير الى الى الجار والمجرور. زيد في الدار. وعلى هذا وعلى هذا يسمى شبه جملة هذا من احد دواعي تسميته بشبه الجملة - 00:02:59

لانه يستقر فيه ضمير اذا تعلق بكون عام طيب اذا هذا مستقر. اما اللغو فهو المتعلق بغير الكون العام لا ينتقل اليه الضمير. ولذلك يسمى لغوا او فضلة كما قرر استاذنا - 00:03:18

ثم اننا شرحنا نص الامام ابن يعيش رحمه الله تعالى في الدرس السابق وبدأ الشيخ بتحنييد المسعى المشهور اليوم وهو ان شبه الجملة هو صاحب المحل اول ما ذكره الشيخ قال - 00:03:34

ان الجار والمجرور ليس لهما معنى مستقل بنفسه هما تكملة فرعية لمعنى الفعل او ما يشبهه. يريد لا بد فيهما من التعلق ولا يمكن ان يكونهما صاحبي المحل نعم هذا هذه مسألته الاولى. طبعا سيكون عندنا استثناءات ان شاء الله قريبا - 00:03:51

ما لا يقتضي التعليق. هذا سنراه قريبا ان شاء الله زيد هو في الدار لا لا خلاف في هذا لا اشكال في هذا لانه هو انما هي توكيد لزين لا شيء اخر - 00:04:11

لا يختلف ابدا طيب الان اذا هذا اول ما ذكره استاذنا ثم عرج استاذنا على مسألة وهي ان كون العامة اذا خلا من شبه الجملة يذكر اذا

خلا من شبه جملة تتعلق به - [00:04:26](#)

يذكر لاحظوا كل امر مستقر الخبر هنا قول عام وذكر انه لا شبه جملة تتعلق به فلو كنت ادري ان ما كان كائن قدرتك ايام الفؤاد سليم.

ان ما كانت كائن. ما يعرب كائن يا كرام - [00:04:42](#)

نعم. خبر ام خبر وان وقد ظهر انه لا شبه جملة تتعلق فيه ووصلنا الى الحديث الشريف وقلت لكم سنعود اليه مرة اخرى وهو قوله

عليه الصلاة والسلام فيما اخرج الامام احمد في مسنده - [00:05:04](#)

كيف بكم اذا طغى نساؤكم وفجر شبابكم وتركتم جهادكم نعم كل هذه المتعاطفات مترتب بعضها على بعض نعم كيف بكم قلنا بكم

فهذه الباء زائدة ده ايه ده والكاف بعدها محلها - [00:05:18](#)

مبتدأ هي مبتدأ اذا يعني والتقدير كيف كيف انتم؟ كيف انتم كيف بكم اذا طغى نساؤكم وفجر شبابكم وتركتم جهادكم قالوا وان

ذلك لكائن يا رسول الله هنا نشير الى مسألة افادناها استاذنا رضي الله عنه - [00:05:45](#)

ان اشارة ان اشارة الاستفهام لا توضع بعد النداء وانما توضع بعد نهاية الاستفهام يعني وان ذلك لكائن اشارة استفهام ثم يا رسول الله

نقطة انتهت الجملة اما ان تضع اشارة الاستفهام في النهاية فكأنك ادخلت النداء في الاستفهام - [00:06:05](#)

وكان النداء صار مستفهما عنه فهمتم هذه المسألة الدقيقة في علامات الترقيم؟ هذه تلقيناها من الشيخ حفظه الله تعالى اذا الصواب

ان تكون اشارة الاستفهام هنا. وان ذلك لكائن يا رسول الله - [00:06:29](#)

نقطة قال نعم لاحظها هنا قد ظهر الكون العام لا شبه جملة تتعلق به فيحذف وتدل عليه قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه

سيكون كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:46](#)

قالوا وان ذلك لكائن يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه سيكون اسألکم الان وقد مررنا على اعراب الجمل كاملة

والحمد لله. ما اعراب جملة والذي نفسي بيده - [00:07:08](#)

اعتراضية طيب اعتراضية بين ماذا ومذهب السي اسامة يساعدك في حل الامر معرفتك لاعرابي نعم نعم حرف جواب نعربها ولكن لا

ادري توابع الامر. الجواب. حرف جواب يغني عن ماذا - [00:07:30](#)

في اسامة عندك حق جواب يغني عن ماذا؟ عن الجواب صح نعم. قالوا وان ذلك لكائن؟ قال نعم. ما معنى نعم اي هو كائن. ذلك كائن

واشد منه سيكون. ما يعرف جملة اشد منه سيكون - [00:08:02](#)

معطوفة على هو كائن معطوفة على هو كائن المحذوفة طيب وجملة الذي نفسي بيديه اعتراضية بين المتعاطفين وحق هذه الجملة

حينئذ ماذا يا كرام والذي نفسي بيده يجب ان توضع بين ماذا يا كرام - [00:08:22](#)

بين طي اعتراض معترض عرفنا هذا يا كرام طبعا يعني لا يقولن قائل يعني نرى انسا يخالف الشيخ هذه المرات كثيرا. لا انما نهمل من

مشكاته حفظه الله تعالى ما ننطق بما ننطق به الا بما تعلمناه منه. جزاه الله خيرا - [00:08:41](#)

نعم هكذا علمني اذا نعم نضع خط اعتراض وبعد بيد خط اعتراض انتهى الاعتراض. نعم واشد منه سيكون. اي نعم ذلك كائد واشد

منه سيكون كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا - [00:09:03](#)

والمنكر معروفة سؤال ايضا اسألکم سؤال اخر اذا رأيتم المعروف منكرا ما تعربون اذا ما تعربون اذا غر فيها فقط شيخ محمد يعني

تعني انها ليست آ شرطية نعم هكذا يظهر يعني. مهم. جميل. طيب بما تعلقها شيخ محمد - [00:09:22](#)

بحال من يا سلام اذا الاصح نحن معنى الكلام اه كيف انتم رائيين المعروف ومنكرا. طيب تقول انت جئت برائيين نعم هي من

مضمون الظرف تمام فاذا اذا نقول اسم مبني على السكون في محل متعلق بحال محذوفة من المبتدأ - [00:10:07](#)

على قول سيبويه في جواز الحال من المبتدأ كيف انتم؟ وهذه حاله طيب اذا قلت اذا شرطية فستقدم جوابا والجملة حال والجملة

حينئذ حال. اما اذا قلت اذا ظرفية فما عندي جملة - [00:10:33](#)

ما عندي جملة وانما عندي ظرف متعلق بحال محذوفة اذا كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا الو وان ذلك كيف

التقدير ان قدرنا الحال باثبات اذا يعني ان نظهرك اليهما؟ تماما الان هذا اذا متعلقة بحال يعني - [00:10:53](#)

كيف انتم كائنين حين رؤيتكم المعروفة منكرا لكن انا قدمتها بتقديري المعنوي لا التقدير الاعرابي اعيد التقدير الاعرابي الدقيق كيف انتم كاهنين حاصلين هذه الحالة اذا رأيتم حين رؤيتكم المعروف منكرا - [00:11:14](#)

لكن لاحظ هذا تقدير اعرابي. التقدير المعنوي كيف انتم وهذه حالته كيف انتم متلبسين برؤية المعروف منكرا هذا تفسير معنوي لا واضح اخي اسامة واضح استاذنا جزاك الله خيرا تمام سيدي. طيب - [00:11:40](#)

قالوا قالوا وان ذلك لكائن يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه سيكون كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا وان ذلك لك ان يا رسول الله - [00:11:59](#)

قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه سيكون يقول الحق عز وجل بحلفت لافتننهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران وهذا ما نقع نحن فيه اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. طيب سؤالي الكرام - [00:12:18](#)

اه هذا الحديث مر بنا في اعراب الجمل. وذكرت فيه نكتة مهمة جدا من يتذكرها من يتذكر او تذكرون المسألة هي المسألة تتعلق بالقسم المسألة تتعلق بالقسم. لاحظوا يا كرام لافتننهم جواب القسم صحيح؟ لافتننهم جواب القسم. اليس كذلك - [00:12:38](#)

ايه رأيكم طيب اين القسم في معنى حلفت؟ لا دي حلفته هذا فعله القسم في العادة المشهور عندنا ان نقدر فعل القسم ماذا؟ اقسام صح اليس كذلك يبدو انه ليس كذلك - [00:13:22](#)

حين يكون العامل محزوبا نقدر اقسام؟ اه تمام اه الان انا قلت مرة اذا كان المقسم الحق سبحانه فقدر بي حلفته وهذا حفظناه من استاذنا اكرمه الله قال الاقسام الموجودة الاقسام في القرآن الكريم - [00:13:48](#)

القسم موجود في القرآن الكريم ما كان صادرا من الحق سبحانه وتعالى قدر فعله بي حلفت. طيب لماذا تقدر بي حلفت؟ استئناسا بالحديث الشريف وهذا هنا يعني هذا الجزء هو قدسي - [00:14:12](#)

يقول الحق عز وجل بي حلفت لافتننهم فيكم ولا تقل اقسام لا افتننهم فتنة. بي حلفت لافتننهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران. نعم. وهذا من انفرادات الشيخ فيما اعلمه حفظه الله واكرمه - [00:14:27](#)

نعم يعني تقدير به حلفته اذا كان المقسم الله سبحانه وتعالى تقدير به انت عندما تقسم تقول اقسام بالله تمام فعندما يكون المقسم الحق سبحانه يكون التقدير بي حلفت - [00:14:45](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ايه حلفته لان شكرته وهذا يعني نظر من الشيخ ثاقب هذا نظر من الشيخ ثاقب وقدرة على جمع الاشباه والنظائر والاستفادة منها في الاعراب. نعم الشيء المكرم يقول هنا كيف نجمع بين قولكم وقوله تعالى لا اقسام بهذا البلد. هذا كلام جميل - [00:15:03](#)

انه ذكر لا اقسامه. طبعاً الشيخ يذهب في هذا الى ان القسم ها هنا منفي للتعظيم وللتفخيم. يعني المراد لا اقسام بهذا البلد. الامر اجل من ان يقسم عليه او على معنى اخر ايضا ذكره بعضهم ان هذا من البداهة بمكان - [00:15:28](#)

فلا يحتاج الى قسم فانا لا احتاج الى القسم. لاحظ هنا يا شيخ مكرم انا اري انه لا تعرض بينما قدره الشيخ وبين هذا طبعاً القول بان لا اقسام الواردة في القرآن الكريم هو نفي للقسم هو قول الزمخشري - [00:15:51](#)

القول بان لا اقسام هو نفي للقسم وليس قسما ولا زائدة تعلمون ان الجمهور قالوا لا زالت هناك تفصيلات ضمن القول بالزيارة ازا ما في شيء؟ قال لا لا اقسام بهذا - [00:16:07](#)

اما لان المعنى هو اجل من ان نقسم عليه. هذا امر اه وادي احيانا لاحظوا يا كرام نحن نفعل هذا احيانا هذا من المستقر في اه العقل اللغوي يعني ما يزال الانسان يقول لا اريد ان احلف لك على هذا الامر - [00:16:21](#)

تريد ان تؤكد هذا الامر بعدم الحليف عليه طيب هذا شيء. شيء اخر شيخ مكرم وهذا يعني هذا تنبيه منك دقيق لكن لاحظ لا اقسام على القول بان الكلام هنا نفي هذا اخبار وليس انشاء - [00:16:38](#)

انتم تعلمون ان القسم انشاء عندما تقول مثلا احلف لافعلن كذا احلف هنا اخبار الانشاء ما ذاكره احلف اخبارنا من شاء طيب يبدو ان الصوت فيه مشكلة نعم بعض الاحيان. طيب صوت الاستاذ لما سألته الان عاد لو تعيده علي قليلا ساعد دقيقة - [00:16:53](#)

فأصبروا علي قليلا فقط طيب سنغير الى البيانات الشخصية نأخذ من الهاتف كم؟ طيب طيب اه اظنه الان سيكون ممتازا لاحظوا يا اكراه. لان الصوت واضح الصوت واضح الهام طيب - [00:17:34](#)

لا حول ولا اه في قلبي لا اقسم على القول بان المراد به نفي نفي آآ يعني نفي القسم على ما قاله الزمخشري هذا اخبار وليس انشاء فلا تقارب بينهما لان التقدير الذي نقدره انما هو في الانشاء لا في الاخبار. نعم - [00:18:12](#)

طيب نكمل الشيخ مكرم يقول فما شأن قوله؟ يفعل انه لقسم لو تعلمون عظيم. اي ان حصل ان حصل طيب على كل حال يعني اعتراضك وجيه جدا شيخ مكرم اه ساعدو اليه بالنظر الدقيق حتى لا نتحصر لكن يعني هذا مبلغ علمي في المسألة - [00:18:33](#)

هذا مبلغ علمي في المسألة اه ساعدو اليها ان شاء الله بروية وتدبر ونفتتح بها المجلس القادم ان شاء الله اكرمكم الله شيخكم الكريم طيب قل اذا هذا ما نستفيده من الحديث الشريف فيه فوائد كثيرة جملة - [00:18:53](#)

ومنها هذا التقدير اللطيف بفعل القسم بي حلفت لافتننهم فتنة تدع الحليم فيهم حيروه طبعاً مرة اخرى لماذا العدول الى بي حلفت افضل مني؟ اقسم اني اقسم بالله سيكون يعني بتجريد لفظ الجلالة بي حلفته لافتننهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران - [00:19:11](#)

قد يكون اولى قال وقد يجوز ان يذكر الكون العام مع شبه الجملة ايضا. اذا نحن قلنا لم تذكر شبه الجملة على الاصل طيب الآن قد يذكر الكون العام مع شبه الجملة ايضا - [00:19:32](#)

اذا بني الكلام على ذلك من الاصل. هذه مسألة قررناها وسنمر عليها مرورا دون ان نطيل نحو قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ماذا تعربون مستقرا - [00:19:53](#)

فلما رآه مستقرا عنده مفعول به ثان تقصد. جيد على تضمينه معنى علي. تمام. تمام. حال لان الرؤية ها هنا بصرية وهو الاقرب. كلاهما وارد طيب وعلى كل حال انتم تعلمون الحال - [00:20:11](#)

والمفعول الثاني الذي اصله الخبر الكون العام هذا هذا يحتاج فلماذا ذكر في الآية؟ معناه هنا مستقرا يعني موجودا كائنا لماذا ذكر قال قال الشيخ يجوز ان يذكر الكون العام مع شبه الجملة اذا بني الكلام على ذلك من الاصل - [00:20:29](#)

يعني اذا ذكر في الاصل قبل ان يعالج بالحذر انظروا الان لاحظوا لما كان معظم النحات يأبى هذا يأبون ان يذكر الكون العام مع شبه الجملة يعني معظم النحاي يخطئ وان تذكر الكون العامة مع شبه الجملة. لا يجوز ان تقول مثلاً زيد كائن في الدار - [00:20:50](#)

طيب لذلك زعموا في الآية ارادوا ان يخرجوها على الشائع المضطرب فماذا قالوا قد زعم بعض النحاة ان الاستقرار ها هنا معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود فهو كون الخاص - [00:21:09](#)

هذا رأي وجيه والله اعلم وقال ابن عطية انه هو المتعلق الذي يقدر في امثاله وقد ظهر. اذا ابن عطية صاحب التفسير المشهور المحرر الوجيز قال لا هو الكون العام - [00:21:25](#)

وبعض المحال قالوا لا الموجود ها هنا مستقرا ليس الكون العامة بل هو كون خاص مراد به الاستقرار الثبوت نقل عرش تلك الملكة ليكون تحت اقدام سليمان ليكون بين يديه - [00:21:38](#)

امر عظيم جدل. فاذا فلما رأوا مستقرا عنده اي ثابتة ثابتا راسخا امامه هكذا والله اعلم ومن ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة - [00:21:55](#)

وقوله والله كائن بعد كل شيء. طبعاً ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ما معنى كائنهم الاولى ومعنى كائنة سامة والمراد بالاولى والثانية نعم فالمراد بالاولى والثانية - [00:22:15](#)

فمن نسمة كائنة يعني كائنة في علم الله مقدر وجودها الا هي كائنة الا هي خارجة الى البنود ما قدر يكون لا تكسر لي همك ما قدر يعني نعم ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة - [00:22:35](#)

الا هي تائبة لابد ان توجد نعم نعم سؤال ما يعرف نسمة انا اريد ان اطمئن ان الصوت يصل اليكم فاسألکم بعض الاسئلة يصل استاذنا يصل ما يعرف نسمتين نعم - [00:23:00](#)

من حرب جر زائد. تماما. ما اذا كانت حجازية يكون نسمة اسمها واين خبرها هي كائنة جملة هي كائنة هي كائنهم كائنة فهي صفة

لنسمة على اللفظ لان نسمة محلها الرفع. يعني ما نسمة كائنة ما نسمة مقدرة الى يوم القيامة - [00:23:29](#)

الا هي موجودة الا هي خارجة الى الوجود وقوله عليه افضل الصلاة والسلام والله كائن بعد كل شيء وقول ابي بكر رضي الله عنه ائنا لكاثنون بعدك؟ لاحظوا الان ما المسألة هنا يا كرام؟ لا تنسوا - [00:23:54](#)

ظهور الكون العام قبل شبه الجملة المتعلقة به ائنا لكاثنون بعدك وقول الشاعر لك العز ان مولاك عزا واياهم فانت لدى بحبوحة الهون كائن بما نعلق لدى بما نعلق ندى - [00:24:10](#)

كائن وقد ظهر الكون العام مع تعلق شبه الجملة به. طيب اذا اول ما رد به الشيخ قول من قال ان شبه الجملة صاحبة المحل هذا فضل هذه الردود الاول - [00:24:33](#)

اذا ليس لهما معنى مستقل بنفسه. وانما هما تكملة فرعية لمعنى الفعل او ما يشكله ثانيا قل وان جعل شبه الجملة هي صاحبة المحل يخل بالمعاني المقصودة الان سنرى كيف؟ لكن اريد منكم ان تعربوا. وان جعل شبه الجملة هي صاحبة المحل. من يعرب لي هي صاحبة المحل - [00:24:47](#)

وان جعل شبه الجملة هي صاحبة المحل نعم طيب ننظر مفعول به للمصدر جميل شيخ مكرم لكن اكمل يحتاج منك الى اتمام قلوبه ايه؟ ثان للمصدر جعل جعل يأخذ مفعولين - [00:25:17](#)

لانه من التصيير تمام؟ تقول جعلت الماء جليلا ان جعل الماء جليدا سهله مسلا فجريدة مفعول ثاني لجعل والمفعول الاول صار مضافا اليه. مضاف اليه في المعنى اذا ان جعل شبه الجملة صاحبة المحل. اما هي فما اعرابها - [00:25:48](#)

توكيد لكلمة الجملة. اذا لأشبهه. اذا ضمير فصل وتوكيد لفظي لا محل له من الاعراب انظر كنت انت الرقيب عليهم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - [00:26:19](#)

هذا ضمير وفصل وان جعل شبه الجملة صاحبة المحل يخل بالمعاني المقصودة. هذا الرد الثاني لا يمكن ان تجعل شبه الجملة هي صاحبة المحل لماذا للاخلال بالمعنى كيف ويفسد المراد. فقولك الصيام غدا ليس مرادا به ان الصيام هو الغد - [00:26:42](#)

ولا معنى له اذا لم تقدر الخبر المحذوف انك لم تخبر عن الصيام بذلك الزمان. وانما جئت بالظرف لتحديد زمن وقوع الصيام. طبعا الوقوع اللي هو الكون العام اللي هو الخبر - [00:27:02](#)

الصيام كائن غدا وكذلك لو قلت العلم في الصدور فانه لابد من تقدير الخبر ليكون لقولك معنى صحيح انك لم ترد ان العلم هو ذلك المكان وانما اردت انه مستقر فيه - [00:27:16](#)

والامر نفسه لا يتغير اذا وقعت شبه الجملة في موقع الصفة او الحال او السفر ولو كانت شبه الجملة هي صاحبة المحل الان هذا الرد الثالث. احفظوا هذه الردود وان ارى ان هذه المسألة من اعماق ما عالجه الشيخ في هذا الكتاب - [00:27:34](#)

ولو كانت شبه الجملة هي صاحبة المحل ما يعرف صاحبته ولو كانت شبه الجملة هي صاحبة صاحبته نعم يسعفونا بالنص بخبر كانت. خبر كانت تماما. ولو كانت شبه الجملة هي صاحبة المحل - [00:27:52](#)

نعم خبرك انا. كالجمل التي لها محل من الاعراب لوجب ان تؤول بمفرد مثلها الم يقولوا ان شبه الجملة هذا يتحمل ضميره اذا كان يتحمل ضميرك فاذا طالما ان له محلا فاذا نقول ايضا يؤول بمفرد - [00:28:19](#)

كما نقول زيت يجتهد. جملة يجتهد فيما حرف خبر ونأولها بمفرد مجتهد طيب اذا كنا العلم في الصدور كيف نرول شبه الجملة بمفرد انظروا قال الشيخ لوجب ان تؤول بمفرد مثلها - [00:28:35](#)

اما والمفرد قبلها مقدر وهو المقصود بالمعنى فلا حاجة الى تأويل شبه الجملة بمفرد ثم ان تقدير المفرد المحذوف اشيع من تأويل شبه الجملة بمفرد. وايسر واسهل وهو المقصود تعال اول شبه الجملة في الصدور بمفرد - [00:28:51](#)

كيف يكون هذا لاحظوا الان فاذا اصررت على ضرورة تأويلها بالمفرد كالجملة فانت قل زود بحذفها وتقدير المفرد في موضعها كما تفعل في الجملة في الجمل التي لها محل ولكن هذا غير متأت هنا لان لفظ شبه الجملة لا يستغنى عنه بالمفرد التي تؤوله. الذي تؤولها

به - [00:29:11](#)

لا يستقيم لا يستغنى عنه منكم وهذا نفسه يذكر في حالة كون شبه الجملة متعلقة بصفة او حال او خبر او مفعول ثان لفعل قلبي ذلك لان هذه المتعلقات قياسها ان تكون مشتقات او مؤولات بالمشتقات. يعني الكون العام الذي هو اه او هو - [00:29:36](#)

اصلا ان تكون مشتقات او مؤولة بمشتقات نعم عندما يقول فلان مثلا قلبه حجر حجر هنا بمعنى قاس مؤول بمشتق لاحظوا قال وشبه الجملة يتعذر حذفها وتقدير مشتق في موضعها - [00:30:00](#)

لاحظوا الان الا اذا كان ذلك المقدر هو المتعلق بنفسه والا فكيف تكون مؤولة بالمشتق المزعوم؟ لا يمكن. يعني لا يمكن ان نأولها بمشتق مزعوم الا اذا قلنا ان المشتق هو ذلك المحلوب. طيب ذاك المحذوف هو ليس لفظها - [00:30:20](#)

الحاصل تأويل شبه الجملة بمفرد متعذر متعسر هذا الدليل الثالث النقض الثالث النقض الرابع ثم ان الاستغناء عن الكون وهذا قوي جدا ثم ان الاستغناء عن الكون العام بشبه الجملة لا يعني ان الاعراب انتقل منه اليها - [00:30:39](#)

فالقياص يقتضي تقدير المحذوف وتحمله الاعراب على ذلك حذف جواب الشرط. انظروا الان يأتي لك بنظائر لهذه المسألة اذا حذف جواب الشرط فماذا نقول؟ الا نقدر جواب الشرط طيب قال لدلالة جواب القسم او جواب الاستفهام او الخبر عليه - [00:31:01](#)

هذا كله مر بنا بالمناسبة حذف جواب الشرط اذا لا تجاوب القسم بداية جواب الاستفهام. اذا اتى الخبر عليه لاحظوا ادا متنا وكنا ترابا وعظاما اثنا لمبعوثا اثنا جواب الاستفهام. طيب اين جواب اذا؟ محذوف - [00:31:21](#)

المهم اذا يحذف جواب الشرط لكن نقدره هنا على ذلك حتل جواب الشرط وحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه لان شكرتم لازيدنكم لا هذا بالعكس عفوا تلك مسألة بعكسها - [00:31:42](#)

ان شكرت والله ازدك قذف جواب القسم اذا انت جواب الشرطي علي او والله ان شكرت ازدك هكذا وحذف الفعل لدلالة المفعول المطلق عليه في الامر والنهي والدعاء تعرفون هذا. صبرا مثلا - [00:32:00](#)

وحذف الخبر لدلالة الحال عليه في المسألة معروفة نعم قبل حال لا يكون خبر عن الذي خبره قد اضمي ايران. كضربي العبد مسينا

تربية العبد حاصل اذا كان وهو مسلم - [00:32:20](#)

لاحظوا الان وليس واحد من هذه المحذوفات يحل محله الدليل عليه. وينال اعرابه. وانما لكل موضعه الخاص به. واعراضه ان كان له اعراب اذا كل له موضعه الاعرابي. لا تقل حذيفة جواب الشرط خلاص - [00:32:36](#)

لا حدث الا جواب الشرع. في التقدير الاعرابي انت انت مضطر الى اعادة كل شيء الى مصر ومرة اخرى اذكر لا حاجة الى ان نخلط بين التفسير المعنوي والتقدير الاعرابي - [00:32:55](#)

ولا حاجة الى التذمر من التقدير الاعرابي. التقدير الاعرابي هو السلم لك للفهم البياني للنص وهذه قاعدته مهمة انت عندما تفهم حذف جواب الشرع فستعرف لماذا حذف جواب الشرع وستسأل فيما بعد عن السياقات تتبع هذا في علم المعاني - [00:33:09](#)

لن تعرف هذا الا بالتقديرات الاعرابية. التقديرات الاعرابية ملزمة لا يجوز ان تتذمر منها او تتخلى عنها. وانت تعاني صناعة النحو نعم قال ولا يحتج هنا ها هنا. نحن كما تعلمنا في هذا الكتاب من الشيخ من نفسه الطويل المبارك في الكتاب انه يدير المسألة من كل وجوها وجوانبها - [00:33:30](#)

ولا يحتج ها هنا بالمضاف والمضاف اليه يحذف الاول فيحل الثاني محله ويحمل اعرابه يعني كما قلنا لاحظوا يا كرام واسألني القرية ما اصل الكلام وسهل اهل القرية قذف اهل - [00:33:56](#)

وهو مفعول به. فصار اعراب القرية مفعولا به وكان مضافا اليه لعل قائلا يقول لماذا لا نقول هذا في الخبر الذي هو شبه جملة؟ لما لا نقول مثلا زيد في الدار حذف مستقر في الدار - [00:34:15](#)

حل محله. قال الشيخ التنظير بالمضاف والمضاف اليه غير سديد. لماذا لا يحتج بهما في هذه المسألة لانهما يخالفانها في انهما يكثر ذكرهما معا متلازمة ويجوز حذف الاول واقامة الثاني مقامه في الاعراب - [00:34:30](#)

اما الكون العام فلا يجتمع وشبه الجملة الا قليلا ركزوا المضاف والمضاف اليه الاصل ان يذكرنا معا اما الكون العام وشبه الجملة فالاصل الا يذكرنا معا فالمقايضة بين المضاف والمضاف اليه. وبين شبه الجملة والكون العام المقدر غير صحيح - [00:34:50](#)

وضحت الفكرة ها هنا وضحت المسألة قم اصف الى هذا ان المضاف اليه ليس هو الذي يدل بمفرده على المضاف المحبوب دلالة شبه الجملة على الكون العام وانما الدليل على المضاف هو مضمون العبارة كلها. يعني عندما نقول واسألني القرية هل القرية هي التي تدلنا على المحلوف - [00:35:13](#)

لا سياق العبارة يدلنا على ذلك اما في شبه الجملة شبه الجملة تدل على الكون العام. اذا هذا فرق اخر بينهم فمثل قوله تعالى واسألني القرية ليس لفظ القرية فيه هو دليل اهل المقدر قبله. وانما مضمون الكلام هو الذي يشير الى ذلك المقدر - [00:35:35](#)
يحدده انجاز بالحذف معا بقي القليل قال ثمان المضاف والمضاف اليه من نوع واحد انهما مفردان ويجوز ان يحل احدهما محل الآخر فان كان الاسم مضافا الى الجملة لا هذه مسألة طويلة - [00:35:55](#)

اه سنقف ها هنا طيب فقط نملح ونختتم بمسألة وهي قضية يحل فحل الثاني محل الاول حل يحل من اي باب من الباب الاول حل محله يعني نزل محله هذا يأتي من بابين حل يحل وحل يحل - [00:36:12](#)
فلا تخطئ من يقول يحل الثاني محله. كلاهما صواب بمعنى ينزل. نعم. اما حل بمعنى فك العقدة حل العقدة يحلها بالضم فقط من باب فعل يثبت نعم. واما من الحل من الحلال فهو بالكسر فقط - [00:36:36](#)
حل الشيء يحل اذن بمعنى النزول نزل مكان شيء اخر حل يحل وحل يخن طيب اه بمعنى فك العقدة حلها من باب فعل يفعل بالضم اما ان كان من الحلال فهو بالكسر فحسب - [00:36:56](#)

نقف عند هذه المسألة عند تنمة مسألة المقايضة بين المضاف والمضاف اليه وبين شبه الجملة والكون العام الذي يدل عليه فنستغفر الله العظيم ونتوب اليه ونسأل الله لنا ولكم التوفيق - [00:37:20](#)